

## نوعية الأكل يوم الحشر للحساب

---

<"xml encoding="UTF-8?>

### السؤال:

نرجو الإجابة عن السؤال التالي:

ورد في الروايات: إِنَّ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْحُشْرِ يُبَعْثُونَ عَرَاءً، يَنْتَظِرُونَ الْحِسَابَ - وَبِفَرْضِ الانتِظارِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ يَوْمٍ - فَعَلَى مَاذَا يَتَغَدَّدُونَ هُنَاكَ؟ وَإِذَا قَلَنَا بِالْأَكْلِ هُنَاكَ، كَيْفَ يَكُونُ تَوَابَعُ الْأَكْلِ مِنَ التَّخْلِيِّ وَغَيْرِهِ؟ نَسَأِلُ اللَّهَ أَنْ تَشْمَلَنَا وَإِيَّاكُمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ.

### الجواب:

سُئِلَ زَرَارةُ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ عَيْرَ الْأَرْضِ»<sup>(١)</sup> (١) قَالَ: «تُبَدَّلُ خَبَزَةً نَقِيَّةً يَأْكُلُ مِنْهَا النَّاسُ حَتَّى يَفْرَغُوا مِنَ الْحِسَابِ»<sup>(٢)</sup> (٢)، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الطَّعَامُ عَلَى نَحْوِ لَا يَحْوِجُهُمْ إِلَى تَوَابَعِ الْأَكْلِ - مِنَ التَّخْلِيِّ وَغَيْرِهِ - عَلَى نَحْوِ مَا نَشَاهِدُهُ فِي الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَيْضًا.

---

١- إِبْرَاهِيمٌ: ٤٨ /

٢- الْكَافِي ٦ / ٢٨٦ .